

شهيد

الشهيد أثير انتشار الحق



تاريخ الميلاد: 23 يونيو 2003

تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024

مايمونسينغ

المحافظة: المنطقة:

مايمونسينغ

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب، مدرسة و كلية كاتال الثانوية، تريشال، مايمونسينغ
مكان الاستشهاد: تقاطع ماونا للكهرباء الريفية، غازي بور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد أثير انتشار الحق في 23 يونيو 2003م في قرية "أجان بيلور" وهي قرية هادئة وجميلة تابعة لاتحاد "بيلور" بمنطقة "تريشال" في محافظة ميمونسينغ. وكان الشهيد الابن البكر لوالديه: الحاج محمد إنعام الحق ونجم النهار. كان الشهيد انتشار الحق طالباً وكان يدرس في مدرسة وكلية كاتال الثانوية بمدينة تريشال. والده إنعام الحق (52 عاماً)، يعمل تاجراً، وتُعد الأسرة ميسورة الحال من الناحية المالية، إذ يمتلك الأب مشروعاً لتجارة أعلاف الأسماك والدواجن، ويوفر لهم دخلاً شهرياً يتراوح ما بين 50,000 إلى 60,000 تاكا. إلا أنه خلال فترة الحراك الشعبي، تعرّض مشروعه التجاري لخسائر كبيرة، حيث شنّ بعض المخربين هجوماً على متجره، رغم أنه لا ينتمي إلى أي حزب سياسي. أما والدته نجم النهار (45 عاماً) فهي ربّة منزل. وكان الشهيد الابن البكر من بين ثلاثة إخوة. شقيقه الأوسط، بشير الحق ماهي (19 عاماً)، طالب في الصف الأول من المرحلة الثانوية العليا. أما الأخ الأصغر، مبین (10 أعوام)، فهو في طور إتمام حفظ القرآن الكريم.

كيف استشهد؟

كان الشهيد أثير انتشار الحق من النشطاء المحتجين خلال حركة الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز في يوليو 2024. كما كان من المشاركين في "الزحف الطويل إلى دكا". في الخامس من أغسطس، وعندما دعت الحركة إلى "الزحف الطويل إلى دكا"، خرج الشهيد انتشار برفقة ثلاثة من أصدقائه متوجّهاً إلى العاصمة. شارك في بعض المسيرات المتفرقة ذلك اليوم. وعندما وصلوا إلى مفترق طرق مونا الكهرباء الريفية في حوالي الساعة الرابعة مساءً، أطلق أفراد حرس الحدود بنجلايش (BGB) النار عليهم بهدف إفشال المسيرة. أصيب الشهيد انتشار برصاصتين: الأولى اخترقت بطنه من الجهة اليمنى وخرجت من الجهة الأخرى. الثانية أصابت ذراعه اليمنى. سقط على الأرض فوراً مضرّجاً بدمائه. وبسبب عدم توفر وسيلة نقل، لم يتمكن رفاقه من نقله إلى المستشفى. فارتقى شهيداً في مكان الحادث، غارقاً في دمه، ذلك الشاب الثائر الذي ضحى بحياته من أجل العدالة والكرامة.

ما عُرف عن الشهيد أيضاً :

كان الشهيد أثير انتشار الحق شاباً يتحلّى بصفات نبيلة: الاحترام للكبار والتعاون مع أقرانه والروح الاحتجاجية في وجه الظلم. وكان محبوباً من الجميع وكان محور اهتمام أسرته. ورغم كونه من الطلاب المتفوقين في مدرسة وكلية "كاتال الثانوية" في تريشال، إلا أنه لم يُكتب له أن يتحمّل مسؤولية مستقبل والديه كما كانوا يأملون.

رحل إلى عالم بعيد تاركاً الجميع يغرقون في بحر من الحزن. فقد كان الأخ المثالي لبشير الحق ماهي ومُبين وغيابه المفاجئ خلف أجواء من الحزن العميق في منطقته وفي قلوب أسرته وزملائه ومؤسسته التعليمية. وكان من المؤلم أن الفجر الذي ناضل من أجله طويلاً لم

يُكتب له أن يشهده. ففي ذلك الصباح لم يسمع في بيته سوى أصوات البكاء والنحيب وكأن السماء بكت معه فغمر المطر المكان حزناً. وفي هذا الظرف العصيب بعد فقدان الابن الأكبر الذي كان يُنتظر منه أن يكون سند الأسرة يناشد والداه بتحقيق العدالة في قضيته وأن يُمنح ابنهم الشهيد مرتبة الشرف الوطنية. كما يتضرعان إلى الله العظيم أن يتقبله شهيداً وضيئاً كريماً في جنات النعيم.

مشاعر وأحاسيس ذوي الشهيد :

قال عمّ الشهيد، محمد نجم الحق: "إن انتشار كان قد حفظ في طفولته جزءاً من القرآن الكريم. كانت علاقته طيبة مع أقرانه، وكان محباً للسفر. من أبرز صفاته: حسن التعامل مع الجميع، حبّ مساعدة الناس وروح الاحتجاج على الظلم".
أما صديق طفولته ورفيقه في الحراك، محمد مهدي حسن، فقد روى تفاصيل الحادثة قائلاً: "في صباح يوم 5 أغسطس، في تمام الساعة الحادية عشرة، استقلنا مركبة (CNG) من تَرِشَال إلى مَوْنا وهناك انضممنا إلى مسيرة ضمن حركة الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز. خلال التظاهرة، أطلقت قوات حرس الحدود (BGB) النار بشكل عشوائي لقمع المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة عدد من الطلاب، فازداد غضب المحتجين. وعند الساعة الثالثة عصرًا، ومع انتشار خبر استقالة الشیخة حسينة، تصاعدت المسيرات والهتافات، واستمرت قوات (BGB) في إطلاق الرصاص بشكل متواصل. في تلك اللحظة، أُصيب انتشار برصاص مباشر وسقط أرضاً. ولعدم توفر وسيلة نقل، لم نتمكن من نقله إلى المستشفى على الفور. وبعد العثور على ميكروباس، حاولنا نقله، لكنه كان قد فارق الحياة قبل أن نصل".

بعض مقترحات لدعم أسرة الشهيد :

التواصل المنتظم مع أسرة الشهيد والاطمئنان على أحوالهم.

الشهيد أثّر انتشار الحق في سطور

اسم الشهيد : أثّر انتشار الحق

تاريخ الميلاد : 23 يونيو 2003

مكان وتاريخ الاستشهاد: تقاطع مَوْنا – بَلِي الكهربائية، غَارِيبُور، 5 أغسطس 2024، الساعة الرابعة مساءً

نوع الإصابة: إصابة بطلق ناري

الجهة المسؤولة عن القتل: قوات حرس الحدود (BGB)

مكان الدفن: أُوْجَان بِلُور، تَرِشَال

المهنة: طالب

المؤسسة التعليمية: مدرسة وكلية كَاتَال الثانوية، تَرِشَال

الوالد: أ. ه. م. إنعام الحق

الوالدة: نجم النهار

العنوان الدائم: القرية: أُوْجَان بِلُور، الاتحاد: بِلُور، المركز: تَرِشَال، المنطقة: مِيْمُنْسِيْنِغ

الإخوة: أخوان بشير الحق ماهي (طالب) مَبِين (قسم تحفيظ القرآن)

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



স্বাধীনতা সংগ্রামে অংশগ্রহণকারী		তারিখ: ১৫/০৭/২০২৪
নাম: জন্ম তারিখ: জন্ম স্থান: পিতার নাম: মাতার নাম: বাসস্থান: শিক্ষার স্তর: বিশেষ দায়িত্ব: স্বাক্ষর:		১. ছবি ২. ছবি ৩. ছবি ৪. ছবি ৫. ছবি ৬. ছবি ৭. ছবি ৮. ছবি ৯. ছবি ১০. ছবি ১১. ছবি ১২. ছবি ১৩. ছবি ১৪. ছবি ১৫. ছবি ১৬. ছবি ১৭. ছবি ১৮. ছবি ১৯. ছবি ২০. ছবি